۱۹۵

كتاب المصباح فى علم النحو

كتاب المصباح فى علم النحو

كتاب المصباح فى علم النحو

یادگاری که بنوشتیم و رفتیم
تا از دوستان نظر بستانیم

انما الدنيا فناء ليس فى الدنيا ثبوت

كتاب المصباح في علم النحو

١٥٦٢٥

كتاب المصباح في علم النحو

٩١١٧١

يادگاري كه نوشتيم و رفتيم
تا از نوازشان بنشستيم

انما الدنيا فناء ليس في الدنيا ثبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ذي الانعام جاعل النحو
في الكلام كالملح في الطعام والصلاة على
رسوله محمد سيد الانام وعلى آله واصحابه
مؤيدي الاسلام فان الولد الاعز لا زال
كاسمه مسعودا والى اهل الخير مودودا لما
استظهر مختصر الاقناع وكشف عنه
بحفظه فوق له القناع واحاط بمفرداته
حفظا واتقن ما فيه من النحو معنى ولفظا

اردت ان انظمه من كلام الامام المحقق
والحبر المدقق ابي بكر عبد القاهر بن عبد
الرحمن الجرجاني سقى الله ثراه وجعل الجنة
مثواه حتى تعلق بطبعه من لفظه الحلو
ما يتحير منه ينابيع النحو فنظرت في
مختصراته المضبوطة دون كتبه المبسوطة
فوجدت اكثرها تعاورا بين الائمة المائة
والجمل والتتمة واستطلت ان اكلفه
جمعها واحله رفعا لكراهة ما فيها من اشياء

المعادة وان كانت لا تخلوا من الافادة
فاستصفيت منها هذا المختصر ونفيت عن
كل منها ما تكرر استثقالا للمعاد واستقلالا
للمفاد غير مدخر فضل النصيحة في
رعاية عبارته النصيحة ولم اطو ذكر
شيء من مسائلها الا ما ندر او شاع فيما
بينهم وانتشر ولم ارد فيه شيئا اجنبيا
الا ما كان بالزيادة حريا وترجمته بكتاب
المصباح ليستضيء بانواره ويستقي معانيه
آثاره ورتبته على خمسة ابواب الباب الاول
في الاصطلاحات النحوية
الباب الثاني في العوامل لفظية القياسية
الباب الثالث في العوامل اللفظية
السماعية الباب الرابع في العوامل
المعنوية الباب الخامس في فصول من
العربية
الباب الاول في الاصطلاحات
النحوية كل لفظة دلت على معنى
مفرد بالوضع فهي كلمة وجمعها كلمات
وكلم وهي ثلثة انواع اسم وفعل وحرف

فالاسم ما جاز تحدث عنه كزيد والعلم
والجهل في قولك خرج زيد والعلم حسن
والجهل قبيح اوكان في معنى ما تحدث عنه
كاذ واذا ومتى ونحوها فانك لا تحدث عنها
للزوم ظرفيتها لكنها في معنى الوقت وهو
ما تحدث عنه في قولك مضى الوقت وطاب
واتسع ومن علاماته اللفظية دخول الف
واللام عليه نحو الغلام والفرس وحرف
الجر نحو بزيد والتنوين نحو رجل والفعل

ما دخله قد وسوف والسين نحو قد خرج
ويخرج وحرف الجزم نحو لم يخرج واتصل به
الضمير المرفوع نحو اكرمت واكرما واكرموا
وتاء التانيث الساكنة نحو نصرت ونعمت و
بئست وله ثلثة امثلة المفتوح الاخر نحو
نصر ودحرج واكرم ويسمى الماضي و
الثاني ما يعاقب على اوله الزوائد الاربع
وهي الياء للمذكر الغائب والتاء للمخاطب
المذكر والغائبة والمؤنثة والالف للمتكلم

الواحد والنون للجماعة مذكرا كان او
مؤنثا تقول يفعل هو وتفعل انت او
هي وافعل انا ونفعل نحن ويسمى المضارع
وهو مشترك بين الحال والمستقبل فاذا
ادخلت عليه لام الابتداء خلص للحال كقوله
تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به واذا ادخلت
عليه السين او سوف خلص للاستقبال
والثالث الموقوف الآخر ويسمى الامر نحو انصر
واضرب وكذا كل ما كان مشتقا على طريقة

افعل نحو عد وضع وجد وحاسب والحرف
ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل نحو هل
وبل وذلك ان الاسم يكون حديثا ومحدثا عنه
والفعل يكون حديثا ولا يكون محدثا عنه
والحرف اداة بينهما لا يكون حديثا ولا محدثا
عنه واذ قد عرفت مفهومات الكلم احد
من هذه الثلثة يسمى كلمة فاعلم انه اذا
ائتلف منها فعل واسم او اسمان وافاد سمي كلاما
وجملة والجمل اربع فعلية واسمية لما ذكرنا

وظرفية وشرطية نحو عندي مال وان
تاتني اكرمك وكل منها تقوم مقام المفرد
فلها محل من الاعراب ويكون فيهما ضمير عائد الى
الاسم الاول وذلك في ستة مواضع في خبر
المبتدأ والخبر في باب ان والخبر في باب كان
والمفعول الثاني في باب ظننت وصفة النكرة
والحال وسترى ذلك

فصل الاعراب

ان يختلف آخر الكلمة باختلاف العوامل نحو جاءني
زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وما في آخره الف

مقصورة لا يظهر فيه الاعراب كالعصا والرحى
وما في آخره ياء مكسور ما قبلها ساكن في
الرفع والجر وتحرك في النصب نحو جاءني
القاضي ومررت بالقاضي ورأيت القاضي
وما سكن ما قبل واوه ويائه كدلو وظبي
فحكمه حكم الصحيح واصل الاعراب بالحركات
وقد يكون بالحروف وذلك في الاسماء الستة
المضافة ابوه واخوه وفوه وهنوه وحموها
وذو مال كما تقول جاءني ابوه ورأيت اباه

ومررت بابيه وكذلك الباقي فتدل الواو
على الرفع والالف على النصب والياء على الجر
وفي التثنية والجمع بالالف والياء وبالواو والنون
نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين
ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وفي
كلا مضافا الى مضمر حكمه حكم المثنى تقول
جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت
بكليهما واذا اضيف الى مظهر فحكمه
حكم العصى لفظا تقول جاءني كلا الرجلين

ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين
فيستوي الجر والنصب في خمسة مواضع و
هي التثنية والجمع كما ذكر والثالث جمع
المؤنث بالالف والتاء نحو جاءتني مسلمات و
رأيت مسلمات ومررت بمسلمات والرابع ما لا
ينصرف نحو رأيت احمد ومررت باحمد والخامس
الضمير في اكرمتك ومررت بك وانه وله وكذا
الجمع ومن قيام الحرف مقام الحركة النون
في يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون

و تفعلين فانها علامة الرفع وتسقط في النصب
وللجزم تقول لم تفعلا ولن تفعلا ولم تفعلوا ولن تفعلوا
ولم تفعلي ولن تفعلي

فصل

الاسماء على ضربين معرب ومبني وهو ما اختلف آخره
باختلاف العوامل كما ذكرنا ومبني وهو ما حركته و
سكونه لا بعامل ثم المعرب على ضربين منصرف وهو
ما يدخله الجر مع التنوين وغير منصرف وهو ما لا
يدخله الجر مع التنوين وكان في موضع الجر مفتوحا
والاسباب المانعة للصرف تسعة التعريف التانيث

وزن الفعل الوصف العدل العجمة التركيب الجمع
الاقصى الالف النون المضارعتان لالفي التانيث
متى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر واحد منع الصرف
وما وجد ذلك فيه احد عشر اسما خمسة حالة التنكير و
هي افعل صفة نحو احمر وفعلان الذي مونثه فعلى نحو
سكران والمعدول نحو ثلاث ورباع عدلا عن ثلثة
ثلاثة واربعة اربعة وما في آخره الف التانيث ممدودة
او مقصورة كحمراء وصحراء وحبلى وبشرى والجمع الاقصى
كاساور واناعيم وما كان على مثالها من الجموع

بما بعد الفه حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن كمساجد
ومصابيح فان كان الاوسط متحركا كان الاسم منصرفا
كصياقلة فان كان ثاني الحرفين بعد الالف ياء حذفتها
في الرفع والجر ونونت الاسم واثبتها في النصب بغير
تنوين نحو جاءني جوار ومررت بجوار ورايت
جواري فاعلم وسببه حالة التعريف وهي لا عجمي
نحو ابراهيم واسماعيل فان سميت بنحو لجام او فرند
رجلا صرفته لان العجمة النكرية غير مؤثرة وما في
آخره الف ونون مزيدتان كعثمان وسفيان وما فيه

رعن العلمية

وزن الفعل كاحمد ويزيد والمعدول كعمر
وزفر عدلا عن عامر وزافر المعرفتين والمونث
لفظا كطلحة وسلمة او معنى كسعاد وزينب
والاسمان جعلا اسما واحدا كمعديكرب وبعلبك اسم بلدة
وكل ما لا ينصرف في المعرفة ينصرف في مبتدا
النكرة الا نحو احمر ان سميت به رجلا وكذا ما
فيه الف التانيث مقصورة او ممدودة وفعلان
فعلى والجمع الاقصى والثلاثي الساكن الاوسط
يجوز فيه الصرف وتركه نحو هند ودعد ونوح

سلمى نسخه

الف مونثه صح

في اسم العلم بين نحو

ولوط وما فيه سبب ثالث كماه وجور لم ينصرف البتة وكذا المتحرك الاوسط فان حكمه حكم الرباعي كسعاد ونحو حذام فيه مذهبان الاعراب مع منع الصرف لكونها معدولة عن حاذمة والآخر البناء على الكسر عليه قوله اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام وكذا فعال التي تختص بنداء المونث نحو يا لكاع ويا فساق ويا خباث وكذا التي بمعنى الفعل نحو نزال وتراك بمعنى انزل واترك وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله الالف

نحو سقر

واللام انجر تقول مررت بالاحمر والحمراء وبعمركم وبعثماننا والمبني على ضربين لازم وعارض فاللازم ما تضمن معنى الحرف كاين ومتى وكيف وما اشبهه كالذي والتي ونحو ذلك والعارض خمسة اشياء المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي والمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد والنكرة المفردة مع لا لنفي الجنس نحو لا رجل في الدار والمركب نحو خمسة عشر وما حذف منه المضاف اليه وهو قبل وبعد وفوق وتحت

وكذا باقي الجهات الست تقول جئتك من قبل زيد ثم
تترك الاضافة وتنويها فتقول جئتك من قبل وتسمى
هذه غايات على معنى ان غاية المضاف بالمضاف
اليه فلما اقتطع عنهن صرن حدودا ينتهى
عندها والمبنى اللازم من الافعال الماضى والامر
بغير اللام والعارض المضارع اذا اتصل به نون
ضمير جماعة النساء او نون التاكيد نحو يفعلن
وهل تفعلن واما الحروف فلا يكون بناؤها
الا لازما لانه لاحظ لها من الاعراب واعلم

ان هذه الكلمات منها ما يعمل ويعمل فيه كعامة
الاسماء والفعل المضارع ومنها ما يعمل ولا يعمل فيه
كالحروف العاملة والفعل الماضى والامر بغير اللام
والاسماء المتضمنة معنى ان غير اى ومنها ما لا
يعمل ولا يعمل فيه كغير العوامل من الحروف
والمضمرات ونحوها والعامل عندهم ما اوجب
كون آخر الكلمة على وجه مخصوص والعامل
ضربان لفظى ومعنوى فاللفظى ضربان قياسى
وهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا

فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رأيت أثر
الأول في الثاني وعرفت علته قست عليه دار
عمرو وثوب بكر وساعي وهو أن يقال هذا
يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك أن تتجاوزه
كقولنا إن الباء تجر ولم تجزم وأما المعنوي
فنذكر في موضعه إن شاء الله تعالى

الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية

قدمنا القياسية لاطرادها ولأن
الفعل منها وهو الأصل في العمل وجملتها سبعة

الفعل

الفعل على الاطلاق واسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة والمصدر والاسم المضاف
والاسم التام أما الفعل فإنه يعمل الرفع والنصب
في الأسماء أما الرفع فعام لأن كل فعل
يرفع اسما واحدا إذا أسند إليه مقدما عليه
نحو فعل زيد فإن لم يكن مظهرا فمضمر إما
بارز كالتاء في فعلت أو مستكن
كالمنوي في افعل ثم اعلم أن الفعل على
ضربين متعد وهو ما نصب المفعول به ولازم

وهو ما يختص بالفاعل كذهبت وقمت وقعدت
فالمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى مفعول
واحد كضربت زيدا والى مفعولين ثانيهما غير
الاول كاعطيت زيدا درهما او هو الاول كحسبت
زيدا عالما ومتعد الى ثلثة مفاعيل كاعلمت
زيدا عمروا فاضلا وقد يقام المفعول مقام
الفاعل اذا بني له الفعل كقولك ضرب زيد
واعطي زيد درهما ويجوز اسناده الى المفعول
الثاني الا في باب علمت ومنصوب الفعل على

كاعطي القوم زيدا درهم

نوعين خاص وعام فالخاص ثلثة المفعول
به لانه انما يكون للمتعدي كما ذكر والتميز
لانه انما يكون للمبهم نحو طاب زيد نفسا و
تصبب الفرس عرقا وفي التنزيل واشتعل الراس
شيبا والخبر المنصوب لانه انما يكون في افعال
معدودة على ما سيجي والعام خمسة
المصدر المفعول فيه المفعول له المفعول
معه الحال اما الاول فكل فعل ينصب
مصدره سواء كان مبهما او محدودا او

نوعين

معرفة اونكرة نحو ضربته ضربا وضربة والضرب
الذى تعلم وما كان بمعنى المصدر ايضا نحو ضربته
سوطا والمفعول فيه هو ظرفا الزمان والمكان
فالزمان كله ينتصب بالظرف المبهم كالحين
والوقت والمحدود كاليوم والليل والشهر
والحول تقول سرت حينا ويوما وخرجت يوم
الجمعة والمكان المبهم ينتصب كالجهات
الست وعند ووسط الدار بالسكون واما
المحدود فلا بد له من فى تقول صليت امام

المسجد

المسجد وخلفه وفوقه وتحته ويمينه و
شماله وعنده ووسطه ولا يقال صليت
المسجد ولا وسط المسجد بالتحريك وانما يقال
صليت فى المسجد وفى وسطه واما دخلت
الدار فتوسع والمفعول له هو علة الاقدام
على الفعل نحو ضربته تاديبا وخرجت مخافة
الشر والمفعول معه نحو استوى الماء و
الخشبة وقد يذكر بعد والخامس من المنصوب
العام الحال وهى بيان هيئة الفاعل او المفعول

بهِ وهي جواب كيف كما ان المفعول له جواب لِمَ

نحو جاءني زيدٌ راكبًا ورايته جالسًا وحقها أنْ

تكون نكرة كما ان حق ذي الحالِ ان تكون معرفةً

فانْ اردتَ الحال عن النكرة فقدّمها عليه

نحو جاءني راكبًا رجلٌ وعليه قول الشاعر

لعزّة موحشًا طللٌ قديمٌ ۞ عفاه كلُّ اسحم مستديم

اسم الفاعل كلُّ اسمٍ اشتق لذاتٍ من فعلٍ و

يجري على يفعل من فعله اي يوازيه في

حركاته وسكناته فانه يعمل عمل ما يجري

عليه اذا اريد به الحالُ او الاستقبال نحو زيدٌ

ضاربٌ غلامُهُ عمرًا فيرفع وينصب كما أنّ

يضرب كذلك وزيدٌ قائمٌ غلامه فيرفع فقط

كيقوم اسم المفعول كل اسم اشتق لذاتٍ من

وقع عليه الفعلُ وهو يعمل عمل يُفعَلُ مِن

فعله نحو زيدٌ مُكرَمٌ اصحابُهُ كما تقول يُكرَمُ

اصحابُهُ وفي التنزيل ذلك يومٌ مجموعٌ لهُ النّاس

الصّفةُ المشبّهةُ وهي ما لا يجري على يفعِلُ

نحو كريمٌ وحسنٌ وشبّهت باسم الفاعل في انّها

تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ولذا تعمل عمل
فعلها تقول زيد كريم آباؤه وشريف حسبه و
حسن وجهه كما تقول زيد كرم آباؤه وشرف
حسبه وحسن وجهه المصدر وهو الاسم الذي
اشتق منه الفعل وصدر عنه وهو يعمل عمل
فعله اذا كان منونا نحو عجبت من ضرب زيد
عمروا كما تقول من ان ضرب زيد عمروا ويضاف الى
الفاعل ويترك المفعول منصوبا نحو عجبت من
دق القصار الثوب والى المفعول ويترك الفاعل

مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد ويترك
ذكر احدهما كما في قوله تعالى او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما وقوله تعالى الم غلبت
الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون متوجه على اختلاف القراتين
الاسم المضاف وكل اسم اضيف الى اسم آخر فان الاول
يجر الثاني ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا
اليه والاضافة على نوعين معنوية اى مفيدة
معنى في المضاف تعريفا او تخصيصا وهي في الغالب

بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم فضة
ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله
والصفة المشبهة الى فاعلها نحو ضارب
زيد وحسن الوجه والاضافة تعاقب التنوين
ونوني التثنية والجمع ولا بد في المعنوية من
تجريد المضاف من حرف التعريف وتقول في
اللفظية الحسن الوجه والضاربا زيد والضاربوا
زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد
الاسم التام هو الاسم الذي نصب لانه تم فاستغني

عن الاضافة وهو يقتضي تمييزا لابهامه وتمامه
باحد اربعة اشياء بالتنوين نحو ما في السماء قدر
راحة سحابا وبنون التثنية نحو عندي منوان
سمنا وقفيزان برا وبنون الجمع نحو عشرون درهما
وبالاضافة نحو لي ملؤه عسلا اومثله رجلا
ويقال للثلاثة الاول مقادير وهي المساحة
والوزن والكيل والعدد وللاخير
مقياس والتمييز دفع الابهام عن المفرد كهذا
وعن الجملة نحو طاب زيد نفسا وقد سبق

الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية

وهي ثلاثة أصناف حروف وأفعال وأسماء وجملتها
أحد وتسعون على ما ذكره الإمام المحقق رحمه الله
والحروف أنواع منها ما يعمل في الاسم وما يعمل في الفعل
وما يعمل في الاسم نوعان عامل في المفرد وعامل
في الجملة وما يعمل في المفرد نوعان جار وناصب
أما الجار فسبعة عشر من لابتداء الغاية في
المكان نحو خرجت من البصرة وللتبعيض نحو أخذت
من المال وللبيان في عشرة من الدراهم وزائدة في ما

جاءني

جاءني من أحد وإلى لانتهاء الغاية في المكان
نحو سرت إلى البصرة وحتى في معناها إلا أن مجرورها
إما شيء به ينتهي المذكور نحو أكلت السمكة حتى
رأسها أو عنده نحو نمت البارحة حتى الصباح فالرأس
ينتهي به التركة والصباح عند الليلة ولو قلت
حتى نصفها أو ثلثها لم يجز وحقها أن يدخل ما
بعدها فيما قبلها وفي للظرف نحو المال في الكيس
ونظرت في الكتاب والباء للإلصاق نحو به داء
ومررت بزيد فتوسع ومنه أقسمت بالله والواو

أي الشق وأرى
مكان يتبرم به زيد

بدل منها في والله لا تفعلن والتاء في تالله بدل
من الواو والباء لإصالتها تدخل على المظهر
والمضمر جميعا والواو لا تدخل إلا على المظهر والتاء
لا تدخل إلا على مظهر واحد وهو اسم الله تعالى
وللتعدية في ذهبت به وللاستعانة في كتبت
بالقلم وللمصاحبة في دخلت عليه بثياب السفر
واللام للاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس
وهو ابن له وأخ له ورب للتقليل وتختص بالنكرة
ظاهرة أو مضمرة نحو رب رجل لقيته وربه رجلا

وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح وعليه دين
وعن للبعد والمجاوزة في رميت عن القوس والكاف
للتشبيه نحو الذي كزيد في الدار ومنذ ومذ
لابتداء الغاية في الزمان نحو ما رأيته منذ يوم
الجمعة ويرفع ما بعدهما إذا كانا اسمين سواء
أريد بهما أول المدة أو جميعها نحو ما رأيته مذ يوم
الجمعة ومذ يومان ويجوز مذ يومين وحاشا للتنزيه
نحو أساء القوم حاشا زيد وخلا وعدا بمعنى إلا وتنصب
ما بعدهما إذا كانتا فعلين وإذا قلت ما خلا وما

ومذ يوم الجمعة

عدا تنصب بها البتة واما ما ينصب المفرد

فتبعته على ما ذكر في البداية الواو بمعنى مع

نحو استوى الماء والخشبة وجاء البرد والطيالسة

ولو تركت الناقة وفصيلها لرضعها ولا تنصب

هذه حتى يكون قبلها فعل كاستوى او معنى فعل

نحو ما شانك وزيدا فيه ما تصنع وما تلابس

وحروف النداء يا وايا وهيا واى والهمزة تنصب خشبة

المنادى اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او

مضارعا للمضاف نحو يا خيرا من زيد وهو كل

اسم تعلق به شيء وهو من تمام معناه كتعلق من

زيد بخيرا او نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ

بيدي واما المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد

ويا رجل ولكن محله النصب واذا جاز في صفته

المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف

والظريف وكذلك ما فيه الالف واللام من

المعطوفات نحو يا زيد والحارث والحارث ويا ايها

الرجل مثل يا زيد الظريف اى منادى مفرد

معرفة والرجل صفة له والهاء مقحمة للتنبيه

الا انه لا يجوز فيه الا الرفع ولا يدخل يا على ما فيه
الالف واللام الا على اسم الله وحده وان وصفت
المضموم بابن وهو بين علمين بنيت المنادى مع
الابن على الفتح نحو يا زيد بن عمرو واذا لم يقع بين
علمين كان كسائر الاسماء المضافة نحو يا زيد
ابن اخينا وتلحق المنادى اللام الجارة مفتوحة
للاستغاثة نحو يا لله للمسلمين او للتعجب نحو يا للماء
ويا للدواهي وانما فتحت فرقا بين المدعو والمدعو
اليه وقولهم يا للبهيتة بالكسر على ترك المدعو و

يعني

ويرخم المنادى اذا كان مفردا علما زايدا على ثلثة
احرف نحو يا حار ويا سع ويا مرو ويا منص في حارث
وسعيد ومروان ومنصور الا ما كان في آخره
تاء التانيث فانه لا يشترط فيه الزيادة على الثلاثة
والعلمية نحو يا ثب اقبل او اقبلي على اختلاف
المعنيين والثاني الاستثناء وهو اخراج الشيء من
حكم دخل فيه غيره والمستثنى ينتصب في الكلام
الموجب التام وهو ما ليس بنفي ولا نهي ولا استفهام
وكذا اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه او انقطع

عنه نحو جاءني القوم الا زيدا وما جاءني الا زيدا
احد وما جاءني احد الا حمارا وفي غير الموجب
التام يجوز النصب والبدل وهو الفصيح وفي الناقص
يكون الا لغوا تقول ما جاءني احد الا زيد والا
زيدا وما جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت
الا بزيد وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الا تقول
جاءني القوم غير زيد وما جاءني غير زيد احد وما جاءني احد
غير زيد وغير زيد احد ومثله سوى والحروف الداخلة
على الجملة ثمانية ستة منصوبها قبل المرفوع

واثنان

واثنان على العكس فالستة تسمى المشبهة بالافعال
وهي ان وان للتحقيق وكان للتشبيه ولكن
للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي تقول
ان زيدا منطلق وبلغني ان زيدا ذاهب وكان
زيدا الاسد وما جاءني زيد لكن عمرا حاضر
وليت الشباب يعود ولعل زيدا عائد والفرق بين
ان وان ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام
تام مفيد والمفتوحة لا تفيد حتى يكون قبلها
فعل كبلغني او اسم كقولك حق ان زيدا منطلق

وتفتح بعد لو ولولا وبعد علمت واخواته فان دخل
اللام في خبرها كسرت كقوله تعالى والله يعلم انك
لرسوله وتدخل ما الكافة على جميعها فتكفها اي
تمنعها من العمل كقوله تعالى انما الله اله واحد والاثنان
اللازم من وقوعها قبل المنصوب ما ولا المشبهتان
بليس نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وما
تدخل على المعرفة والنكرة ولا لا تدخل الا على النكرة
واذا انتقضت النفي بالا او قدمت الخبر على الاسم بطل
عملهما نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق زيد وللا وجه

آخر وهو ان تنصب الاول وترفع الثاني وذلك
اذا كان الاسم مضافا الى نكرة او مضارعا له نحو
لا غلام رجل كائن عندنا ولا خيرا من زيد جالس
عندنا واما النكرة المفردة فمبنية معها على الفتح
نحو لا رجل في الدار ويقال له نفي الجنس فان
كررت لا مع النكرة جاز فيه الرفع (والنصب) نحو لا حول
ولا قوة واما المعرفة (المفردة) فلا تقع بعدها الا مرفوعة
وهي مكررة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما
الحروف العاملة في الفعل المضارع فتسعة ان

فيحدثنا واين بيتك فازورك وليت لي مالا فانفقه و
الا تنزل فتصيب خيرا وعلامة صحة الجواب بالفاء
ان يكون المعنى ان فعلت فعلت والجازمة له لم
ولما لنفي الماضي وفي لما توقع وانتظار ولام الامر
الغايب ولا في النهي وان في الشرط والجزاء تقول
لم يضرب ولما يركب وليضرب زيد ولا تفعل و
ان تخرج اخرج وهما مجزومان اذا كانا مضارعين
فان كانا ماضيين لم يظهر فيهما الجزم نحو ان خرجت
خرجت وان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا

جاز فيه الرفع والجزم نحو ان اكرمتني اكرمك و
اكرمك وعليه قوله وان اتاه خليل يوم مسألة
يقول لا غايب مالي ولا حرم وتجي الجزاء بالفاء
اذا كان جملة اسمية او امرا او نهيا او دعاء
او ماضيا صريحا نحو ان تاتني فانت مكرم وان لقيته
فاكرمه وان اتاك فلا تهنه وان فعلت كذا
فجزاك الله خيرا وان احسنت الى اليوم فقد احسنت
اليك امس وتجزم بان مضمرة في جواب الاشياء التي
تجاب بالفاء الا النفي مطلقا والنهي في بعض

المواضع نحو زُرني اكْرِمك وايتني ابشرك أزرك ولا
تفعل يكن خيرا لك وليت لي مالا انفقه وألا
تنزل تصب خيرا ولا يجوز ما تأتينا تحدثنا ولا
تدن من الاسد يأكلك بالجزم لان النفي
لا يدل على الاثبات ومن السماعية اسماء
تجزم المضارع على معنى إن وهي تسعة من فمَا
واي ومتى واين وانى ومهما وحيثما واذ
ما تقول من يكرمني اكرمه وما تصنع اصنع
واين تكن اكن وايهم يكرمني اكرمه ويكون ابدا

واحدا من اثنين او جماعة والذي يدل على كونها اسماء
انك اسندت يكرم الى ضميرها وتدخل حروف الجر عليها
وتنون بعضها وتضيفه نحو بمن تمرر امرر وايهما تنصر
انصر واياما تدعوا ومتى تخرج اخرج وحيثما مثل
اين واذما مثل متى وانما تجزمان اذا كان معهما
ما ومنها اسماء تنصب اسما نكرة على معنى انه
تمييز وهي اربعة اولها عشرة اذا ركبت مع
الى التسعة نحو احد عشر درهما وتسعة عشر
دينارا والثاني كم للاستفهام عن العدد نحو كم

رجلاً عندك وكم يوماً سرت كأنك قلت أعشرون
رجلاً عندك أم ثلثون وأعشرين يوماً سرت أم ثلثين
وكم الخبرية تضاف إلى المميز مفرداً أو جمعاً وهي
نقيضة رب تقول كم رجل لقيته وكم رجال لقيتهم
والثالث كأي في معنى كم الخبرية نحو كأي رجلاً [عندك] وفيها
لغات وكائن بوزن كعين وكاء بوزن كاع و
كيئن بوزن كيعن وكأي بوزن كعي وكاء بوزن كعي
واستعمالها مع من كثير قوله تعالى وكأين من
قرية وكم من ملك في السموات والرابع كذا إذا كني به

عن عدد تقول عندي كذا درهما كما تقول عندي
عشرون درهما ومن التاسعة العاملة في الاسم
كلمات تسمى أسماء الأفعال أولها رويد وهو اسم
لامهل وبله لدع ويستوي فيهما الواحد والجمع والمذكر
والمؤنث تقول يا رجل رويد زيداً ويا رجال رويد
زيداً ويا امرأة رويد زيداً ودونك بمعنى خذ وعليك لالزم
وهلم لخذ ومنها لغات هاء الهمزة فيها كالكاف
في ذاك وتصرف تصريفها هاء يا رجل وهاؤما
هاؤم هاء يا امرأة وهاؤما وهاؤن وتوضع الكاف

موضع الهمزة فيقال هاك الى هاكن وجمع بينهما
فيقال هاءك مثل هاءك الى هاءكن وحيهل الصلوة
والثريد اى ايت وهيهات الامر اى بعد وشتان
زيد وعمرو اى افترقا وهو يقتضى شيئين وسرعان
ذا اهالة اى سرع وفى هذه الثلثة مبالغة ليست
فى مسمياتها ومن السماعية انواع اربعة من
الافعال منها الناقصة وهى ثلثة عشر فعلا كان
وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات
وما زال وما برح وما فتى وما انفك وما

دام

دام وليس هذه ترفع الاسم وتنصب الخبر ونقصانها
انها لا تتم بالمرفوع والفرق بين كان وصار ان
صار يدل على وجود معنى الخبر فى زمان ثاني مترتب
على زمان سابق لم يوجد فيه ذلك المعنى وكان تدل
على الزمان الماضى الابدى تقول وكان الله عليما
حكيما ولم يصح صار لانه يدل على الانتقال من حال
الى حال وكان يجئ تامة نحو قوله تعالى وان
كان ذو عسرة وكذا اصبح واخواته اذا اريد به الدخول
فى الاوقات الخاصة وما فى ما زال واخواته نافية

ومعناها استغراق الزمان وفي مادام مصدرية

ومعناها التوقيت تقول مازال زيد غنيا اي لم يأت

عليه زمان من الازمنة الا وهو غني فيه واجلس

مادام زيد جالسا اى مدة جلوسه وليس لنفي الحال

والنوع الثاني افعال المقاربة وهي اربعة عسى وكاد

وكرب واوشك فعسى ترفع الاسم وخبره ان مع

الفعل المضارع بتقدير مصدر منصوب تقول

عسى زيد ان يخرج كانك قلت قارب زيد الخروج

وله وجه آخر وهو ان يقال عسى ان يخرج زيد

كانك قلت قرب خروج زيد وكاد ترفع الاسم وخبره

الفعل المضارع في تقدير اسم فاعل منصوب

فاذا قلت كاد زيد يخرج كان التقدير كاد زيد

خارجا الا انه لم يستعمل وكاد يجيء بمعنى قرب الشيء نحو

كاد العروس يكون اميرا وليس في عسى هذا القرب

وانما هو طمع ورجاء وان يكون الفعل في المستقبل

من الزمان وكرب يستعمل استعمال كاد واوشك

مثل عسى في وجهيها والنوع الثالث فعل المدح

والذم وهما نعم وبئس يقتضيان اسما معرفا بلام

الجنس او مضافا اليه وبعده اسم آخر مرفوع تقول
نعم الرجلُ زيدًا او غلام الرجلِ عمرٌو ويسمّى المرفوع
الاوّلُ فاعلا والثاني المخصوصُ بالمدح او الذم
ويضمر الفاعِلُ ويُفسّر بنكرةٍ منصوبةٍ فيقال
نعم رجلا زيدٌ وكذا بئسَ ويلحق حبّذا بنِعْم وساءَ
ببِئس فيقال حبّذا الرجلُ زيدٌ او رجلا وساءَ مثلُ

هذا والنوع الرابع افعال الشك واليقين وهي
سبعةٌ حسِبْتُ وخِلْتُ وظننتُ وعلِمْتُ
ورايْتُ ووجدتُ وزعمْتُ اذا كانت الاربعة الاخيرة

يعني معرفة الشيء بصفةٍ واذا كان علمْتُ يعني
عرفتُ ورايتُ يعني ابصرتُ ووجدتُ الضالّةَ
اي صادفتُها وزعمْتُ اي قلتُ لم يقتض الثاني
تقول حسِبْتُ زيدًا فاضلًا وعلمْتُ زيدًا اخاك ومن
خصائصِها امتناعُ الاقتصارِ على احدِ المفعولَيْنِ
والغاؤُها متوسّطةً او متاخرةً نحو زيدٌ علمْتُ
منطلقٌ او زيدٌ منطلقٌ علمْتُ والتعليقُ
بالاستفهامِ واللامِ نحو علمْتُ ازيدٌ ام عمرٌو ولزيدٌ منطلقٌ

الباب الرابع في العوامل المعنوية

قد مضى الآن ضرب العوامل اللفظية القياسية
والسماعية وبقي الضرب المعنوي وهو شيئان عند
سيبويه وثلثة عند الاخفش الاول الابتداء
وهو تعرية الاسم من العوامل اللفظية للاسناد
نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول
مبتداء ومسندا اليه ومحدثا عنه والثاني خبرا
ومسندا وحديثا وحق الاول ان يكون معرفة
وقد يجيء نكرة مخصصة نحو ولعبد مؤمن
وحق الثاني ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين

نحو الله الهنا ومحمد نبينا والمعنى الثاني رافع الفعل
المضارع وهو وقوعه موقعا يصلح للاسم وذلك
انك تقدر ان تقول في زيد ضارب زيد يضرب
او يضرب زيد فوقع الفعل موقع الاسم والثالث
عامل الصفة وهو ان ترفع لكونها صفة لمرفوع
وتنصب وتجر لكونها صفة لمنصوب ومجرور وهذا
معنى وليس بلفظ وعند سيبويه العامل في الصفة
هو العامل في الموصوف فاذا قلت مررت برجل
كريم فالجار للكريم هو الجار لرجل وكذا

الرافع والناصب ويحتج للاول بقولهم يا عمر الجواد

في انه لو كان المؤثر فيهما واحدا لما اختلف حكمهما

الباب الخامس في فصول من العربية

الفصل الاول في المعرفة والنكرة

المعرفة ما وضع ليدل على شيء بعينه وهو خمسة

المضمر نحو انا وانت والكاف في غلامك والثاني

العلم الخاص كزيد وعمرو والثالث ما فيه لام

التعريف للجنس نحو الرجل خير من المراة والعسل

حلو والخل حامض او للعهد نحو فعل الرجل

كذا والرابع المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة كهذا

وهؤلاء والموصولات كالذي والتي وما ومن

فانها لا تتم الا بصلة وهي احدى الجمل الاربع

والخامس المضاف الى احد هذه الاربعة اضافة

معنوية والنكرة ما شاع في امته كرجل وفرس

الفصل الثاني في التذكير والتانيث

المذكر ما ليس فيه

تاء التانيث وهو الموقوف عليها هاء ولا الفه

المقصورة او الممدودة والمونث ما فيه شيء من ذلك

كغرفة وحبلى وصحراء وهو على ضربين حقيقي وهو

كالمرأة والحبلى وغير الحقيقي وهو اللفظي كالظلمة والناقة
والبشرى والحقيقي اقوى ولهذا امتنع جاء هند
وجاز طلع الشمس وتأنيث البهائم دون تأنيث
الآدميين ولذا جاز سار الناقة ولم يجز سار المرأة
واللفظي على ثلثة اضرب ما فيه التاء ظاهرا كالغرفة
والظلمة او تقديرا كالشمس والنار والدار والثاني
الف التأنيث ممدودة او مقصورة كحمراء وصحراء
وحبلى وكبرى والثالث الجمع الا ما فيه الواو والنون
سالما للذكور من العقلاء سواء كان واحده مذكرا

حقيقيا او مؤنثا حقيقيا نحو جاء الرجال وجاءت
الرجال وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات وقال
نسوة وانما انث مثل هذا الجمع لانه ناسب التأنيث
في انه ثان للواحد كالتأنيث للتذكير ولم يؤنث
نحو مسلمون لاختصاصه بذكور العقلاء
وانه لم يستأنف له صيغة هذا اذا كان
الفعل مسندا الى الظاهر اما اذا اسند الى
المضمر فالتأنيث او ضمير الجماعة نحو الرجال
جاءت او جاؤا والنساء جاءت وجئن والجذوع

انكسرت وانكسرن والناس والانام والرهط
والنفر مذكر والقوم يذكر ويؤنث
قال الله تعالى كذبت قبلهم قوم نوح وكذب
به قومك ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده
التاء يذكر ويؤنث كما في التنزيل اعجاز
نخل منقعر واعجاز نخل خاوية والنخل
باسقات وتانيث العدد من الثلثة الى
العشرة عكس تانيث الجمع الاشياء تقول ثلث نسوة
وثلثة رجال وفي التنزيل ثلث ليال وثلثة ايام

فاذا جاوزت العشرة اسقطت التاء من العشرة
مع المذكر واثبتها مع المونث نحو ثلثة عشر
رجلا وثلث عشرة امراة بكسر الشين وسكونها
واحد عشر واحدى عشرة واثنا عشر واثنتا
عشرة والاسمان مبنيان على الفتح الا اثني عشر

الفصل الثالث في التوابع

فانك تعربه اعراب متبوعه
وهي خمسة اضرب تاكيد وصفة وبدل
وعطف بيان وعطف بحرف اما التاكيد
فيختص بالمعرفة ويكون بالتكرير

التوابع ما يوافق في الاعراب المتبوع

نحو جاءني زيد زيد وبغيره نحو جاءني زيد نفسه (او عينه)
والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون
واكتعون ابصعون والصفة (وهي) الاسم الدال
على بعض احوال الذات وهي اما فعل كالقائم
والقاعد او حلية كالطويل والاسود
او غريزة كالفهيم والكريم والعاقل او نسبة
كهاشمي وبصري واما الوصف باسماء الاجناس
فانما يأتي بوسيلة ذو وهي تثنى وتجمع وتؤنث
فيقال ذو مال وذوا مال وذوي مال وذوو

وذوي

وذوي مال وذات مال وذواتا مال وذواتي
مال وذوات مال وذوات مال بالكسر في الجر
والنصب كمسلمات وكل صفة تتبع موصوفها
تذكيرا وتأنيثا وتعريفا وتنكيرا وافرادا
وتثنية وجمعا واعرابا اذا كانت فعلا له فاما
اذا كانت فعلا لسببيه فانما تتبعه في
التعريف والتنكير والاعراب فحسب ومنه قوله
تعالى من هذه القرية الظالم اهلها والبدل
على اربعة اوجه بدل الكل من الكل

نحو رايت زيدًا اخاك وبدلُ البعض من الكلِ

نحو ضربتُ زيدًا راسَهُ وبدلُ الاشتمالِ نحو سُلِبَ

زَيدٌ ثوبُهُ وفى التنزيل يسالونك عن الشهر

الحرام قتال فيه واعجبنى زيدٌ ضربُهُ اوعِلْمُهُ وبَدَلُ الغلط

نحو مررتُ برجلٍ حمارٍ وعطفُ البيان هو اسمٌ

غيرُ صفةٍ يجرى مجرى التفسير نحو جاءنى ابو عبدِ اللهِ

زيدًا وزيدٌ ابو عبد اللهِ اذا كان مشهورا بالكنية

والعطفُ بالحروفِ حروفُ العطفِ تسعةٌ الواو

للجمع المطلقِ نحو جاءنى زيدٌ وعمروٌ والفاء للترتيب

مَعَ التعقيب نحو جاءنى زيدٌ فعمروٌ وثُمَّ للترتيب مع

التراخى نحو دخل زيدٌ ثم عمروٌ واَوْ لاِحد الشيئين

اَوِ الاشياءِ نحو جاءنى زيدٌ او عمروٌ ويقال انها للشك

في الخبر وللتخيير وللاباحة في الامر نحو خذ

هذا او ذاك وجالس الحسن اَوِ ابنَ سيرين وَاَمْ

للاستفهام متصلةً نحو ازيدٌ عندك اَمْ عمروٌ

اَىْ ايهما ومنقطعةً نحو ازيدٌ عندك ام عندك

عمروٌ وانها لابل ام شاءٌ يعنى بل اَهِىَ شاءٌ ولا

للنفى بعد الاثبات نحو جاءنى زيدٌ لا عمروٌ

وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني
نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل عمرو
ولكن للاستدراك بعد النفي نحو ما جاءني زيد لكن
عمرو حاضر والفرق بينهما انك تبطل بالاضراب الحكم
السابق وبالاستدراك لا تبطل

الفصل الرابع

في الاعراب الاصلي وغير الاصلي الكلام مداره
على ثلثة معان الفاعلية والمفعولية والاضافة
فالرفع للفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف
اليه وما سوى ذلك ملحق بها فالملحق بالفاعل

خبر المبتدا وخبر ان واخوات واسم كان واسم ما ولا
بمعنى ليس وخبر لا لنفي الجنس والمفعول خمسة المفعول
المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه
والمفعول له والملحق به سبعة الحال والتمييز
والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم ان واسم
لا لنفي الجنس وخبر ما ولا الحجازيتين والجر الاصلي اذا كان مضافا
للمضاف اليه اما بالحروف او بالاضافة المعنوية و
غير الاصلي اما بزيادة حرف الجر في المرفوع نحو بحسبك
درهم وكفى بالله شهيدا او في المنصوب نحو ولا

تلقوا بايديكم الى التهلكة او بالاضافة
اللفظية نحو ضارب زيد وحسن الوجه فيكون
المجرور في التقدير منصوبا او مرفوعا واعراب المغير
غير حقيقي كله اذ ليس فيه فاعلية ولا مفعولية
ولا اضافة وقد يقال الاعراب صريح وغير صريح فالصريح
اما بالحركات او بالحروف وقد ذكر وغير الصريح
ان تكون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص
وما ذلك الا في المضمرات الا ترى ان انت وضع
للمرفوع واياك للمنصوب ولا رفع في اللفظ ولا نصب

وهي على ضربين متصل وهو ما لا ينفك عن الضالة بشيء
وهو ثلثة المرفوع والمنصوب والمجرور وكل منها بارز
او مرفوعه فانه يجيء مستكنا ايضا اما لازما او غير
لازم فاللازم في اربعة افعل وافعل وتفعل ونفعل
اذا كان للمخاطب المذكر وغير اللازم في فعل ويفعل للمذكر
وكذا للمونث فعلت وتفعل وفي اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة فاذا رفعت بها اسما ظاهرا بقيت
فارغة والمنفصل كالمظهر في استقلاله وفي انه
يمكن التلفظ به ابتداء وهو للمرفوع والمنصوب ولا مجرور له

وعددُ الفظِ المنفصلةِ والمتّصلةِ سبْعةٌ واربعون
لفظًا المنفصلة منْهَا اربعةٌ وعشرون المرفوعةُ منها
اثني عشر أنَا نحنُ انتَ انتِ انتُما انتم انتنّ هُوَ هِيَ
همَا همْ هُنّ والمنصوبة كذلك اِيّايَ اِيّانا اِيّاكَ
اِيّاكِ اِيّاكُمَا اِيّاكمْ اِيّاكُنّ اِيّاهُ اِيّاهَا اِيّاهُما
اِيّاهُم اِيّاهُنّ والمتّصلة ثلثةٌ وعشرون المرفوعةُ منها
احد عشر فعلتُ فعَلْنا فعَلتَ فعلتِ فعلتُما فعلتُمْ
فعلْتُنّ تفعلين فعلا فعلوا فعلْنَ والمنصوبة اثنى
عشر اكرمنِي اكرمنَا اكرمَكَ اكرمكِ اكرمكما اكرمكُمْ

اكرمكُنّ اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهم اكرمهنّ
ولفظ المجرور كلفظ المنصوب الّا انّ ياءِ المتكلّم في
المنصوب نون عمادٍ وفي المجرور الّا في منّي وعنّي وقدني
وقطني يعني حسبي ونا للمتكلّم اذا كان معه غيره او يكون
ما قبله ساكنًا في المرفوع والمنصوب باقيًا على حاله تقول
اكرمت واكرمنا ودعوت ودعونا ورميْنا واعطيْنا و
في المنصوب اكرمني اكرمنا ودعانا ورمانا واعطانا خاتمة
الكتاب كما يضمر المعمول يضمر العامل وذلك في السّماعيّة
قليل منه اضمار اَنْ بعد الحروف السّتّة واضمار انّ مع فعل

الشرط فيما يجاب بالفاء الا اما استثني منه واضمار
ربّ بعد الواو والفاء وبل في قوله وبلدة لا ترام خائفة
وعليه قول رؤبة وقاتم الاعماق خاوي المخترق
وقول امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
فالهيتها عن ذي تمائم محول وقول الآخر بل بلد
ذي صعد واصباب ومن ذلك كان في قولهم
الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير اي ان
كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وهذه السماعية
لا تضمر الا مع شيء آخر كما ذكرنا واما القياسية

لا فعلي فشاذ والقياسية لا تضمر الا بدليل الحال او ما سبق
الكلام فمن الاول قولك للمتهيئ للسفر مكة وللمستهلين
الهلال باضمار يريد وابصروا ومن الثاني قوله تعالى
قل بل ملة ابراهيم حنيفا باضمار نتبع لدلالة كونوا هودا
او نصارى ومنه من فعل هذا فقلت زيدا باضمار فعله
والاضمار بدون ذلك لا يجوز وقريب من هذا الاضمار
على شريطة التفسير لان الدال عليه لفظ ايضا الا انه
يعقبه وفي الاول ما سبق من الكلام فرغ من تحرير هذا
الكتاب [redacted] تقي ابن حاجي مولانا علي الطبسي كيلكي
يوم الخميس وقت العصر في
شهر رمضان المبارك
من شهور
سنة ١٢٦٣

[illegible]

وله كه جملة صلته والجزاء نحو الذي قام زيد على قيامه لفظ تفيده مقصود لكن لا الذي لد

ل للموصول وهو الذي وكذلك جملة الجزاء نحو ان جئتني جئتك فانه لا بد

لفظ تفيده مقصود لكن لا الذي ذي لعلى وهو الشرط